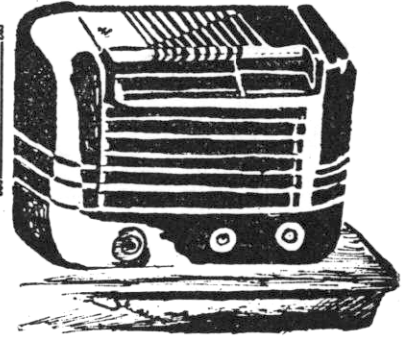




على موجات الاثير



رحلة سمو الشيخ فهد السالم الصباح
إلى أوروبا وأمريكا

قام حضرة صاحب السمو الشيخ فهد السالم الصباح برحلة واسعة النطاق إلى كثير من الأقطار استغرقت بضعة أشهر، بدأها بزيارة سوريا ولبنان ثم مصر وفرنسا، ومنها إلى الولايات المتحدة حيث قضى عدة أشهراً سائحاً في أرجائها المختلفة. وقد عاد إلى إنجلترا في أواخر نوفمبر الماضي حيث قضى حوالى الأسبوعين، وبعدها توجه إلى فرنسا لمدة أسبوع واحد ثم إيطاليا لأسبوع آخر ومنها إلى مصر التي وصلها في أواخر ديسمبر وسيمكث بها حوالى أسبوعين يعود بعدها إلى الكويت، وقد اغتنمت محطة صوت أمريكا، وجوده في الولايات المتحدة فوجهت إلى سموه عدة أسئلة أجاب عنها أمام الميكروفون، مع كلمة وجهها على موجات الاثير إلى أبناء وطنه في الكويت، كما دعت هيئة الإذاعة البريطانية، أثناء وجوده في لندن لإلقاء كلمة عن الكويت وقد تفضل سموه لحقق رغبته. ويسر - البعثة - أن تنشر هاتين الكلمتين، راجية لسموه عوداً حميداً إلى الوطن العزيز. - البعثة -

في محطة صوت أمريكا :

س - ما هو الاثر الاول الذي تركته في نفسك هذه الزيارة للولايات المتحدة ؟

ج - إن الاثر الذي تركته في نفسى هذه الزيارة هو لطف الشعب الامريكى وإيمانه بالحرية الفردية لكل قاطن في هذه الديار، ثم إعجابى بنظام التعاون التجارى أو ما يسمونه بنظام الشركات التعاونية الذى على أسسه ازدهرت صناعة البلاد وتجارها العظيمة .

س - هل تنوون القيام بزيارة للأرجاء الامريكية ؟

ج - هذا أول ماخطر ببالى ، وزاد في رغبتي ما رأيته من تشجيع المسؤولين في نظارة الخارجية وتسهيلهم أمامى سبل الرحلة ، ولا يخفى عليكم أنه في أثناء دراستى بالجامعة الأمريكية ببيروت من سنة ١٩٢٦ - ١٩٣٢ تمكنت من الاطلاع على تاريخ وجغرافية هذه البلاد ونهضتها الجبارة

وتوثبها الدائم للاستقلال ، ونشر الفكرة الديمقراطية ، لذلك أرغب في تطبيق مادسته بالكتب عن طريق المشاهدة العيانية ، وقد زودتنى نظارة الخارجية بكل ما أحتاج إليه لدى السلطات المسئولة في الولايات المتحدة ، وإنتى بهذه المناسبة أقدر بعاطفة شريفة حسن التعاون الذى يسود العلاقات التجارية المتبادلة بين الكويت وهذه البلاد .

س - ما هى النقط الرئيسية التى ترغبون في دراستها أثناء زيارتكم ؟

ج - لى أهم بصورة مخصوصة بالتطور الصناعى والوسائل الفنية الزراعية والحركة التجارية ، فأستطيع بعدها أن أفيد بلادى بما فى وسعها الاستفادة منه خدمة للشعب الكويتى والزفقه عنه ، لأننا لا نريد الحكم لمجد الحكم ، ولكننا نريده لخدمة لإخواننا الكويتيين وخيرهم .

والسيد ويلكنز
رئيس إدارة الشؤون
العربية ، وسواهما
من كبار الموظفين
الذين رحبوا بي
باسم الحكومة
الأمريكية وأظهروا
كل مؤانسة ولطف ،
وزودوني بكل
الامتيازات السياسية
مع العلم أن زيارتي
لاصفة رسمية لها ،
فالي سفراء العرب
ومساعديهم ومفتري
العرب والحكومة
الأمريكية وموظفي
نظارة الخارجية ،
أطيب تحياتي
وامتناني وشكري .
س - هل من
رسالة تبعثون بها إلى
بلادكم الكويت ؟



حضرة صاحب السمو الشيخ فهد السالم يتوسط الشبان الكويتيين الذين يدرسون في إنجلترا ويرى إلى يساره الأستاذ عبد العزيز حسين فلزميل عبد الرزاق العدواني وإلى يمينه الزملاء عبد الله فتاح فحمد خلف والواقفون من اليمين الزملاء معجب الدوسري فعبد الباقي نوري فعبد الحميد الناصر فالسيد راشد القعود مرافق الشيخ فهد بالرحلة فخالد ملا حسين فداود مساعد فعبد الرزاق اليوسف .

س - ما هي الانطباعات التي تركها في نفسك المغتربون العرب الذين تعرفتم بهم ؟

ج - وجدت من حفاوة إخواني المغتربين العرب ما يجعلني أغفر وأجد هذه النخبة الفتية التي سبقت سفراء العرب الرسميين إلى رسالتهم الحاضرة ، فهم في أنديةهم وصحافتهم ، وتجارتهم الواسعة عنوان الرجولة العربية والنهضة المتوثبة ، وأرجو أن يكونوا لوطنهم في مستقبل الأيام خيراً وبركة .

س - هل اجتمعتم بسفراء العرب وبموظفي نظارة الخارجية الأمريكية ؟

ج - إن سفراء العرب ووزراءهم المفوضين فور علمهم بوصولي شرفوني بزيارتهم ورحبوا بي بحفاوة وكرم ، وفي طليعتهم سعادة الشيخ أسعد الفقيه سفير المملكة العربية السعودية وبقية شباب العرب الموظفين في السفارات ، وزارني من نظارة الخارجية السيد ما كجي مساعد ناظر الخارجية

ج - إن رسالتي إلى الكويت وإخواني أبناء الكويت وعاهل الكويت سيدي صاحب السمو الأمير عبد الله السالم الصباح ، تنحصر في إرسال تحية عاطرة مزجاة بالشوق ، متمنيا لهم ولبلادي الخير والسلام ؛ وإتني من وراء هذه البحار ورغم المسافات البعيدة التي تفصلنا ما يزال الوفاء يشدني إليهم والذكريات القومية تراود خيالي ليل نهار ، وإتني أرجو أن أرجع إليهم بما يفيدهم عن تطور الحياة بهذه البلاد .

إن الشعب الأمريكي يحبل الكثير عن بلاد الكويت فاستطعت أن أعطيه عنها نظرة عامة ، وحيثما كنت اغتصمت الفرص لأعرف بلادي بالأمريكيين الذين مهما جهلوا ما يربطهم بالعرب من روابط ومصالح ، سيظلون يحملون فكرة الديمقراطية الإنسانية عالية ، مهما يتجنى عليها ويشوهها المغرضون .

- شكر أسمى الأمير فهد على ما تفضلتم به من حديث .

في محطة لندن :

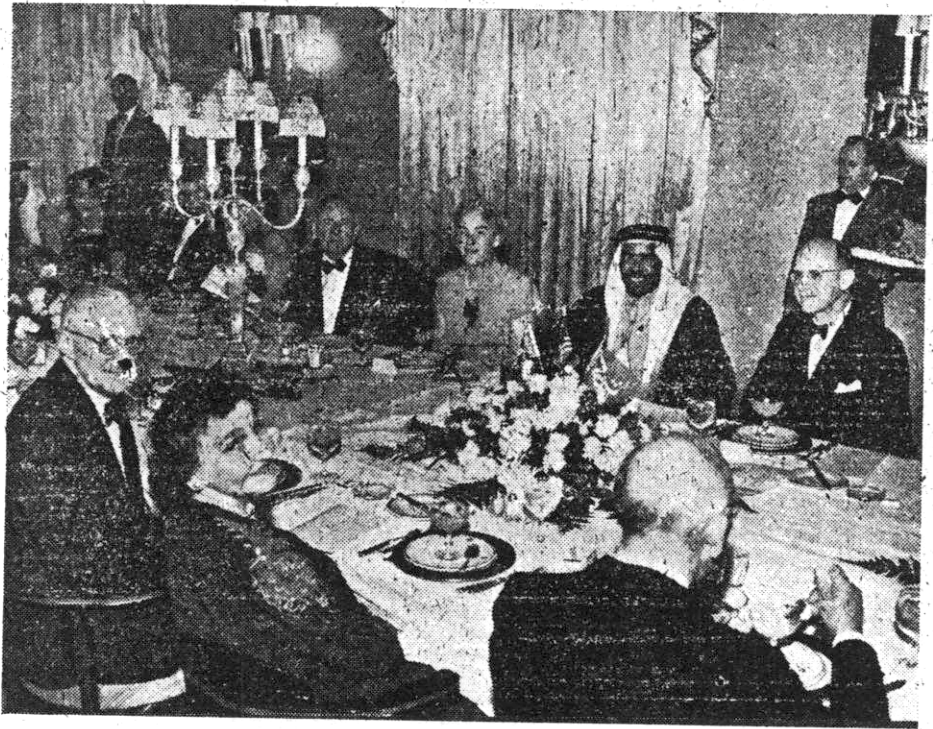
أنتهز فرصة مجيئي إلى هذه البلاد لأبعث على موجات الأثير من وراء البحار إلى سبدي ومولاي حاكم الكويت المعظم بأطيب التحية وخالص الولاء ، راجياً لسموه مديداً من العمر وخالصاً من السعادة .

إن الكويت الحديثة التي أخذت تشق طريقها في عزيمة وصدق نحو الإصلاح والأخذ بوسائل التقدم ، تستمد من قائدها القوة التي تسكل مسعاها بالنجاح ، ولها من ثاقب رأيه وحسن توجيهه ما يجنبها الزلل ويحميها من العثرات ، ولقد شمل سمو الأمير المعظم كل نهضة فكرية أو عمرانية أو اقتصادية بمطفه وتشجيعه ، فأصبح بتأييد من إخواني أبناء الكويت الأعزاء الرأس المدبر العامل

على توفير وسائل الحياة الكريمة لشعبه الكريم، والمشجع لكل مشروع يهدف إلى رفع مستوى الحياة وتحقيق أسباب التقدم ، حتى أصبحت الكويت وقد قدمت على عهد جديد توافرت فيه وسائل النهوض وتضافرت فيه القوى على الأخذ بأيدي المواطنين إلى ما فيه الخير والصالح للجميع ، يتعاون كبيرهم وصغيرهم في ذلك ، شاعرين بما هم فيه شعور الجسم الحي الواحد .

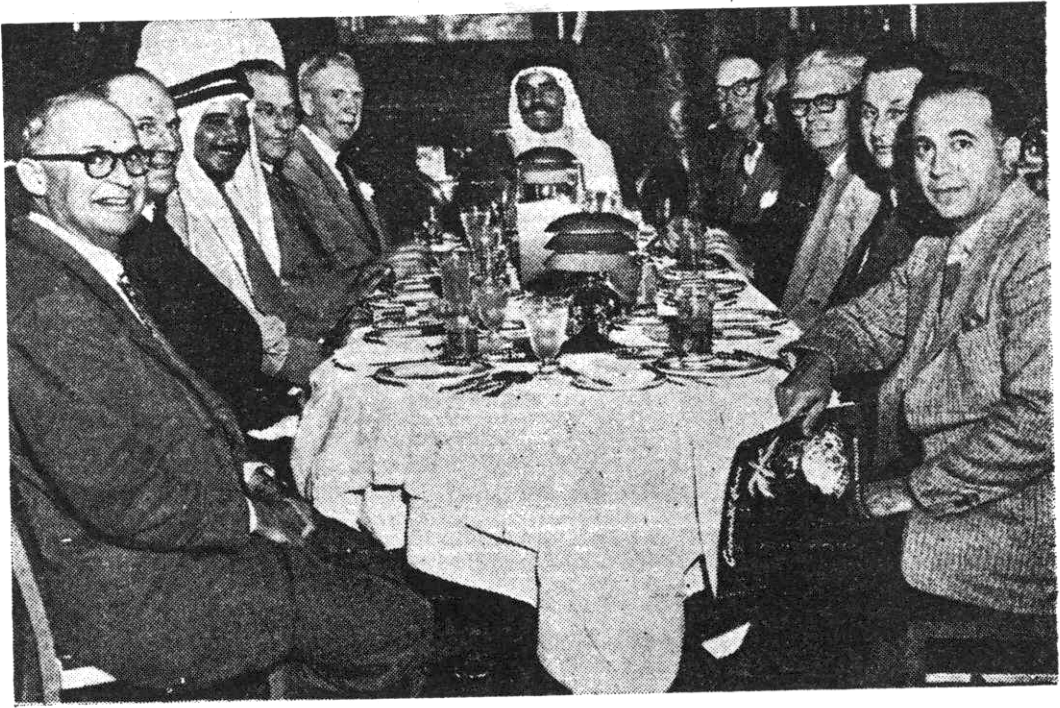
لقد مضى على الكويت ربح من الزمان كافح فيه أنباؤها حياة فيها الكثير من الصعوبات ، حتى تحققت لهم في هذه السنوات الأخيرة أسباب الحياة ، فحق لهم والحال هذه أن يهنأوا بما تدره عليهم بلادهم من خيرات، وأن ينال العاملون منهم جزاء ما قدموه ويقدمونه للبلاد من

جهود ، وإن من دواعي فخرنا أن نرى أن عاهل البلاد المعظم يدرك هذه الحقيقة ويقدرها تمام التقدير، ويؤمن أن خير ما يقدمه لشعبه هو أن تكون خيرات بلاده لأبناء بلاده، وأن تستغل هذه الخيرات على الوجه الأصح فيما يعود على إخواننا أبناء الكويت بأطيب النتائج . وقد نحقق في



منظر جزئي لحفلة العشاء التي أقامها نائب رئيس شركة نفط الكويت المستر (شارلس والتر هملتون) على شرف سمو الأمير الشيخ فهد السالم الصباح ويرى من اليمين نائب الرئيس فسمو الأمير فالمرز عقيلة نائب الرئيس فالدكتور (بوجو) فعقيلة نائب رئيس مدير القسم البحري فالمرز (إيفونس) فعقيلة رئيس قسم اللغات الشرقية بجامعة (برنستون) فالسيد راشد القعود ، ويرى من اليسار الدكتور (بيارد دأدج) . الرئيس السابق للجامعة الأمريكية ببيروت ، فعقيلة الدكتور (كلبرلي) التي اشتغلت في المستشفى الأمريكي في الكويت وكانت تعرف باسم (حليلة) .

هذا العهد المبارك للكويت الكثير من آمالنا ولا زلنا بتأييد وعطف أميرنا المعظم وبتكاتف إخواني أبناء الكويت ، نتطلع إلى الكثير مما تصبو



صورة تذكارية أخذت للشيخ فهد بأمريكا أثناء إحدى الحفلات التي أقيمت له هناك ويرى سموه في الوسط وحوله بعض رجال شركة النفط ورجال وزارة الخارجية الأمريكية، كما يرى في الصورة السيد راشد القعود .

إليه نفوسنا وتهفو إليه قلوبنا لكي تحتل بلادنا مكانها في مقدمة الصفوف .

وقد شعرت وأنا أحل هذه البلاد بما وصلت إليه بلادنا من تفكير ناضج عند ما التقيت بعدد من أبنائنا الكويتيين الذين أرسلتهم معارفنا إلى إنجلترا لطلب العلم من منابها الغزيرة، ومن قبل ذلك أرسلت عدداً آخر إلى مصر لهذا الغرض، ونأمل أن تتابع البعثات ويزداد عددها حتى يتوافر المواطنون الذين يسدون الفراغ الذي نشعر به الآن .

ولا أريد أن أختم كلمتي قبل أن أشيد بما لقيته من حفاوة من أبناء هذه البلاد العريقة ، وما شملني به رجالها المسئولون من تكريم ، مما أعتبره خير تحية لبلادي تستحق الشكر والامتنان ، وكذلك لا يفوتني أن أشكر محطة الإذاعة البريطانية على إتاحة هذه الفرصة لكي أتحدث إلى أميري وإخواني من أبناء وطني العزيز .

بعثة الكويت بإنجلترا

محمد خلف دراسة الميكانيكا - لندن

عبد الله عبد الفتاح - - -

عبد الباق النوري - - -

معجب الدوسري - الرسم - لندن

عبد الحميد الناصر - صناعة الجلود - نورشبتون

عبد الرزاق العدواني ، الطب - لندن

خالد ملا حسين ، - جلوستر

عبد الرزاق اليوسف ، - - -

وإلى جانب هؤلاء هناك عدد من الطلبة والتلاميذ

يدرسون على نفقتهم الخاصة هم :

عبد الله اليوسف الغانم يدرس الهندسة بجلاسجو

وسيتخرج هذا العام

داود مساعد دراسة الطب - لندن

خالد ثنيان الغانم دراسة إعدادية - إبردن

مرزوق محمد الغانم - - - أدنبره

بدر عبد الله الملا مدرسة تحضيرية - سمرست

نجيب - - - ابتدائية

هذا وينتظر كذلك وصول الأستاذ يوسف إبراهيم

إلى إنجلترا قريباً للقيام بدراسة قصيرة بعد حصوله على

بكالوريوس التجارة من مصر .

كذلك ينتظر وصول الزميل حامد عبد السلام

لإكمال دراسته هناك . وقد سبق أن أشرنا إلى سفر

الأستاذ عبد العزيز حسين مدير البعثة السابق إلى إنجلترا

لتحضير رسالة في التربية بجامعة لندن .